

جدول رقم ٦

توزيع الفلسطينيين بحسب الأعمار في البلاد والمناطق الأساسية المدروسة - ١٩٧٠

فئات السن : أقل من ٢٠ سنة من ٢٠ إلى ٦٠ سنة أكثر من ٦٠ سنة المجموع

بلد ومنطقة الإقامة	%	%	%
فلسطين المحتلة	٥٩ر٨	٢٤ر٤	١٠٠ر٠
الضفة الغربية	٥٨ر٩	٣٢ر٥	١٠٠ر٠
غزة	٦٠ر٩	٢٢ر٧	١٠٠ر٠
لبنان	٦٤ر٣	٣٠ر٦	١٠٠ر٠
سورية	٥٩ر٨	٢٤ر٩	١٠٠ر٠
الكويت	٥٥ر٩	٤٢ر٩	١٠٠ر٠
مجموع البلاد والمناطق المدروسة	٥٩ر٧	٢٤ر٥	١٠٠ر٠

العام والتفصيلي :

١ - يقدم الرسم البياني رقم ٤ هرما عاما لاعدار الفلسطينيين في البلاد والمناطق الأساسية الست المدروسة . نلاحظ هنا ان قاعدة الهرم كبيرة . وهذه خصيصة لجميع البلدان التابعة ، حيث وتيرة التزايد السكاني مرتفعة . لكن في الرسم رقم ٤ هناك نقص غير حيرر في اعمار الفلسطينيين بين ٢٠ و ٤٠ سنة . ربما يعود هذا النقص الى الفراغات الاتية من نقص بعض مناطق تواجد الفلسطينيين .

ب - الملاحظة السابقة التي رفعناها حول الذكورة ، تظهر واضحة في الرسم البياني رقم ٥ . فبين ٢٠ - ٤٠ سنة هناك نقص في نسبة الذكور الى الاناث بشكل غير طبيعي . هل يعود هذا الى نقص احصائي ؟ ام الى هجرات الى بلاد خارجية غير مذكورة في الاحصاء؟ ام الى نسبة مرتفعة في الوفيات في هذا السن لاسباب سياسية نضالية ؟ لا نستطيع ، من خلال المعطى الاحصائي الذي بين ايدينا ، الاجابة على هذه التساؤلات ، ولكننا نرفعها كمقدمات فقط .

ج - تشير اهرام الاعدار التفصيلية رسم بياني ٤ (ب) و ٤ (ج) في الضفة الغربية وغزة الى ظاهرات مشابهة . فيتلص الهرم عند القاعدة (فئة الاقل من ٥ سنوات) . اي ان المواليد الذين يفرض فيهم ان يكونوا ولدوا حوالي سنة ١٩٦٧ ، قبلها بقليل وبعدها ،

٥ - يقدم الجدول رقم ٧ نسبة الذكورة في المناطق المدروسة ، ومجموعها العام . والنقطة التي يجب ملاحظتها ، والتي تستلقت النظر ، هي النقص في نسبة الذكورة بين سنوات ٢٠ - ٤٥ ، حيث تصل الى نسبة ٨٦ رجلا لكل ١٠٠ امرأة في فئة ٢٥ - ٣٠ سنة .

٦ - وهناك ملاحظة طريفة ، وهي ان نسبة الرجال للنساء الكهول (ما فوق ٧٥ سنة) مرتفعة ١١٢،٨٪ بينما تكون هذه النسبة عادة عكسية . لكن ربما كان تفسير هذه الظاهرة في وفيات النساء نتيجة للاهمال الصحي ، خاصة في ظروف الحمل والولادة .

٧ - تفصيليا ، نشير الى ان النسب المسجلة للفلسطينيين في سوريا هي الأكثر طبيعية . فهي قريبة جدا من ١٠٥ ذكور لكل ١٠٠ انثى ، في فئة الاولاد الذين هم اقل من سنة واحدة . ثم يتناقص هذا الرقم تدريجيا حتى تصير اقل من ١٠٠ في الفئات العليا من الاعدار . (اي ٥٥ - ٦٠ سنة) .

ان نسبة الذكورة في المناطق المدروسة ، بعيدة عن النسبة المتعارف عليها ، وسيظهر ذلك واضحا في الرسوم البيانية التفصيلية .

٨ - تقدم الرسوم البيانية رقم ٤ و ٤ (١) (ب) (ج) (د) (هـ) (و) و ٥ و ٥ (١) (ب) (ج) (د) (هـ) (و) . هرم الاعدار العام والتفصيلي ونسبة الذكورة